إستراتيجية الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم في استغلال المنشآت الرياضية لتفعيل مصادر التمويل الذاتي.
"دراسة ميدانية لأندية الرابطة الأولى المحترفة"

أ-النذير بوصلاح جامعة المسيلة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة الإستراتيجية التي تنتهجها الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم في استغلال المنشآت الرياضية لتفعيل مصادر التمويل الذاتي.

أجريت الدراسة على الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالرابطة الأولى على عينة تتكون من ثمان رؤساء لهذه النوادي، وتم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية والتي تسمح بتعميم النتائج على المجتمع الأصلي، وبالاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعد الأنسب لهذه الدراسات، وباستخدام استمارة الاستبيان الموجهة إلى رؤساء النوادي الرياضية المحترفة.

وبعد جمع المعلومات والبيانات كانت النتائج المتوصل إليها بأن رؤساء النوادي الرياضية المحترفة يتبعون إستراتيجية ذات منهجية محكمة في استغلال المنشآت الرياضية وجعلها كمصدر للتمويل من خلال استغلالها في عملية الاستثمار بها، أو من خلال التسويق الرياضي للخدمات أو من خلال الرعاية الرياضية بهذه المنشأة؛ وبالنظر إلى متطلبات الاحتراف كنظام مؤثر فرض نفسه في المجال الرياضي حيث يلعب فيه التمويل الذاتي دورا مهما لحل المشاكل الموجودة على مستوى الأندية الرياضية المحترفة حتم ووجب على هذه الأندية استغلال المنشأة الرياضية كمصدر أساسي من مصادر التمويل الذاتي.

مقدمة وإشكالية الدراسة:

تعتبر الرياضة بصفة عامة أحد النقاط البارزة منذ القدم لما لها دور كبير وفعال بالنسبة للإنسان حيث كان ظهورها مع ظهوره، ومع استمرار الوقت أجريت عليها تغييرات تتناسب مع متطلبات الفرد من خلال مسايرة التطور العلمي التكنولوجي.

وفي وقتنا الحالي يعتبر الاهتمام بالرياضة كمؤشر لقياس تقدم وازدهار الأمم والمجتمعات، لأن ما نلحظه اليوم في البلدان المتقدمة هو أن الرياضة تحتل مكانة كبيرة في أوساط المجتمع على حد سواء، وهذا خير دليل من أن الرياضة مورد هام لا يمكن الاستغناء عنها.

وكرة القدم من بين الرياضات والتي عرفت منذ ظهورها كلعبة تطورات ملحوظة ملكت من خلالها قلوب الشعوب وأصبحت واحدة من اهتماماتهم اليومية وسخرت لها كل الإمكانيات من أجل تطويرها أكثر حيث أنها انتقلت من مرحلة الممارسة كهواية إلى مرحلة أكثر تنظيما تمثلت في الاحتراف فشيدت من أجلها المنشآت والمركبات وأدخلت عليها طرق علمية حديثة تتماشى مع تطورها.

والجزائر من بين الدول التي أولت اهتماما كبيرا لهذه الرياضة حيث أنشأت الاتحادية الجزائرية بعد الاستقلال لتنظيم وتسيير هذه الرياضة. وتقوم النوادي بإعطاء دفع جديد وخطوات نوعية لكرة القدم كونها تمثل إطارا هاما في انشغالات الشباب مما جعل الاهتمام بها يزداد يوما من بعد يوم. لذا سعت الدولة منذ الاستقلال إلى تشييد وإنجاز العديد من الهياكل والمنشآت الرياضية.

وقد جاء في بعض مضامين هذه التشريعات أن الدولة تسهر على بناء المنشآت الرياضية بعد استشارة الهيئات المختصة من أجل ترقية وتنمية ورفع مستوى الأندية.

وتبعا للإصلاحات الرياضية التي انتهجتها الدولة في سبيل تطوير الرياضة بشكل عام ولكرة القدم بشكل خاص، وما نتج عنه من إلزام وإجبار الدول للدخول في نفس السياق من الاحتراف بحيث يصبح كل العالم يتحدث لغة واحدة والذي تحقق في الجزائر نذ الموسم 2011/2010 الذي تم فيه تطبيق نظام الاحتراف، ولهذا فالجزائر تحاول وضع معايير توضح سياسة التمويل للأندية الرياضية المحترفة10.

ولأهمية التمويل عامة للنوادي الرياضية في توافر المال وهو العامل الأساسي لتحقيق أهداف النادي أو الإدارة الرياضية يعد عنصر من عناصر التخطيط لتحقيق الأهداف ويتمثل في الموازنات التخطيطية والتقديرية اللازمة لكل سنة مالية.

ففي كل موسم رياضي تجد إدارات النوادي الرياضية تتسابق مع الزمن في إيجاد ملعب يحتضن المنافسات الرسمية أو البحث حول إيجاد مكان للتدريب وحتى في وجود ملاعب نجد مشاكل التسيير، وهذا ما يحتم على النوادي الرياضية إتباع إستراتيجية محكمة في استغلال الهياكل والمنشآت الرياضية الحالية والمتوفرة:

من حيث سياسة التسيير الجيد في الموارد الناتجة عن المداخيل سواء فيما يتعلق بالمباريات الرسمية أو التدريبات أو غير ذلك،أو من حيث الإجراءات والطرق من حيث تسويق الخدمات المتعلقة بالمنشآت والحاصل في الكثير من الدول المتقدمة،أو من حيث الاستثمار في المنشآت عن طريق المقاعد الممتازة، أو فتح مطاعم أو متحف أو فندق أو غير ذلك أو عن طريق جلب أكبر المؤسسات لرعاية هذه المنشآت11. وهذا ما يجلب مداخيل كبيرة تساعد الأندية على نظام الاحتراف وكذلك وضع أهداف مستقبلية لتسيير وإنجاز هياكل ومنشآت رياضية خاصة بالنادي

ويعد التمويل من أهم المشاكل التي تواجه المسؤولين في ادارة النادي، فالتمويل الحكومي لا يحقق طموحات الأندية في ظل الاحتراف مما يوجب البحث عن مصادر أخرى وتفعيل مصادر التمويل الذاتي12. ويعد الاستغلال الجيد للمنشأة الرياضية أحد الاستراتيجيات التي تساهم في حل مشكلة التمويل من خلال الاستثمار بالمنشآت الرياضية وجعلها أحد العناصر الأساسية وكذلك كمورد هام للنادي لعملية التمويل أو التسويق للخدمات المتعلقة بالنشاط الرياضي أو البحث عن طرق وأساليب جلب الرعاية بالمنشآت الرياضية لتفعيل مصادر التمويل الذاتي.

ولا يخفى عن أحد أن تحقيق الإنجازات الرياضية يتطلب وضع خطة إستراتيجية شاملة لأن التخطيط للعمل الرياضي لا يمكن أن يكون بدون تخطيط مسبق، وأن المستقبل الزاهر لأي عمل لا يكون دون وجود حاضر مشرق عن هذا العمل13، وإدارة النوادي الرياضية

---

10 44 * 376– 2010*

11 ٦ 2012 *95

12 1 2011

*11

[13] مروان عبد المجيد إبراهيم:"إستراتيجية الرياضة"، الوراق للنشر والتوزيع،ط1،2010، ص13.

المحترفة في أمس الحاجة إلى تطبيق مفاهيم ومناهج أي مؤسسة رياضية لتكوين خطط التوافق والتطور حيث من واجبات الإدارة التخطيط الاستراتيجي لكيفية إدارة واستغلال المنشآت الرياضية بحيث يشكل أحد المصادر الأساسية للتمويل الذاتي في ظل دخول نظام الاحتراف مما يدفعنا لطرح التساؤل العام التالي:

هل إستراتيجية الأندية الرياضية المحترفة في المنشآت الرياضية تساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي.

ويتفرع عنه التساؤلات الجزيئية التالية:

1-هل الاستثمار بالمنشأة الرياضية يساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة.

2-هل تسويق الخدمات بالمنشأة الرياضية يساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة.

3-هل الرعاية الرياضية بالمنشآت الرياضية تساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة".

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

هناك إستراتيجية مطبقة من طرف الأندية الرياضية المحترفة في المنشآت الرياضية لتفعيل مصادر التمويل الذاتي.

الفرضيات الجزيئية:

1- الاستثمار بالمنشأة الرياضية يساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة.

2- تسويق الخدمات بالمنشأة الرياضية يساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة.

3-الرعاية الرياضية بالمنشآت الرياضية تساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة.

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الإستراتيجية المتبعة من طرف الأندية الرياضية حول استغلال المنشأة الرياضية وجعلها كمصدر لعملية التمويل الذاتي وكذلك إبراز أهم الإجراءات والسياسات والقواعد والطرق والأهداف التي تتبعها هذه النوادي.

فالتمويل الذاتي يلعب دورا مهما لحل المشاكل الموجودة على مستوى هذه الأندية من أجل تنفيذ إستراتيجيتها وبرامجها لتحقيق أهدافها بمراجعة متطلبات نظام الاحتراف الرياضي.

4-أهداف الدراسة:

1-الوصول إلى معرفة إذا كان الاستثمار بالمنشأة الرياضية يساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة.

2-معرفة إذا ما كان تسويق الخدمات بالمنشأة الرياضية يساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة.

3-معرفة ما إذا كانت الرعاية الرياضية بالمنشآت الرياضية تساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة.

5-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أ- الإستراتيجية:

التعريف اللغوي:

* **الإستراتيجية:** وهي فن تنسيق جميع القوى في زمن الحرب، وفن تنظيم الجيوش ووضع الخطط العسكرية في المعركة14.

التعريف الاصطلاحي:

الإستراتيجية اصطلاحا: وهي خطة شاملة تحدد كيفية تحقيق الرسالة والأهداف، أي كيف..؟15.

كما تعرف على أنها :"خطط وأنشطة المنظمة التي يتم وضعها بطريقة تضمن خلق درجة من التطابق بين رسالة المنظمة وأهدافها، وبين الرسالة والبيئة التي تعمل فيها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية"16.

14 -
15 □
16

التعريف الإجرائي: يقصد بالإستراتيجية في هذه الدراسة أنها قرارات مهمة ومؤثرة تتخذها إدارات الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم، وخطط بعيدة المدى تحاول تحقيقها بغرض الاستفادة من مصادر التمويل المتوفرة ومحاولة إيجاد بدائل أخرى لعملية التمويل تضمن نجاح نظام الاحتراف وتحقيق أفضل النتائج محليا وخارجيا.

ب- التمويل:

التعريف اللغوي:

*** التمويل:** موّل من المال، ومعناها معروفا ما ملكته من الأشياء17.

* تموّل، يتموّل، تموّلا، يعني الرجل كثر ماله، تموّل مالا أي اتخذه لنفسه18.

التعريف الاصطلاحي: المؤلفات المتعلقة بالتجارة والتسويق تحدثت عن (sponsoring) كوسيلة اتصال مرتبطة بحدث معين، بواسطتها يتم تحديد الهدف المنشود كتمويل رياضة ما أو حدث مع إحداث الإشهار على المنتج المراد ثم الاستفادة من مبلغ الإشهار .

التعريف الإجرائي: التمويل هو مجموعة الأعمال والتصرفات التي تستطيع المؤسسة من خلالها تلبية حاجياتها من رؤوس الأموال لدفع أو تطوير مشروع ما.

ج- التمويل الرياضي:

لقد توسع مفهوم هذا المصطلح من حين إلى آخر إلى المساعدة الفعلية لظاهرة كما نسمع عنه اليوم، ولقد تعددت مفاهيم هذا المصطلح في الأدب والذي نختار مفهومي"goosens.I "و " Paul .f "

والتمويل الرياضي هو عبارة عن اتفاق بين طرفين:

الطرف الأول و يدعى (الممول) يقدم المال أو القروض المعتبرة إلى الطرف الثاني.

أما الطرف الثاني (الممول) يقدم خدمات تتمثل في إمكانيات الاتصال أو المقابل الذي يطلبه الممول و الناتج بطريقة مباشرة من ممارسة الرياضة19.

هو مجموعة الموارد المالية والعينية التي تحصل عليها الجمعية الأهلية سواء كانت إيرادات ذاتية أو تبرعات أهلية أو إعانات حكومية20.

ويعرفه (Pierre shanoun) على أنه وسيلة اتصال تسمح بإحداث اتصال مباشر أو علامة تجارية مع حدث رياضي أو منافسة رياضية يتابعها المشاهدون21.

التعريف الإجرائي:التمويل الرياضي هو عملية البحث عن الموارد المالية للإنفاق على الأنشطة المرتبطة بالمجال الرياضي، حيث يلعب دورا مهما في حل المشاكل الموجودة على مستوى الأندية من الناحية المالية خاصة في ظل الدخول إلى عالم الاحتراف.

د ـ النادي الرياضي:

أ- لغة : (ندو) جمع أندية ونوادي و أنديات، أي مجلس القوم ماداموا مجتمعين فيه، مكان الاجتماع22.

وهو كذلك" جمعية ثقافية، سياسية، سياحية، إطار أين يعقد اجتماع للكلام، للعب، للقراءة"23.

ب-اصطلاحا:هو هيئة تكونها جماعة من الأفراد بهدف تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من الناحية الاجتماعية والنفسية والفكرية والروحية ،عن طريق نشر التربية الرياضية والاجتماعية وبث الروح القومية بين الأعضاء من الشباب، وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية مهاراتهم وكذلك تهيئة الوسائل وتيسير السبل لشغل أوقات فراغ الأعضاء24.

---

17 ٦ 11□ * 1968 *635

18 ٦ – 1 1976 *222

19 *65

20 ٦ 1 2006 *157

21

22 ٦ 697 * 2006 10-9-8 *2008

[23] LA rousse : " dictionnaire de françAis " – imprime en France – édition – 2001 , p 76.

24 ٦ 1 2004 *56

التعريف الإجرائي: النادي الرياضي هيكل من هياكل التسيير ولإنشائه يتطلب مجموعة من الصفات تتمثل في المنشطين والمسيرين لكل نشاط رياضي وتحديد أوقات كافية لاستعمال الأجهزة الرياضية ، وتنظيم المنافسات والتدريبات.

هـ-الاحتراف الرياضي:

ا/لغة:حرف، يحرف، احترف، اتخذ حرفة لأهله، اسم من الاحتراف، طريقة الكسب للحرفة25.

ب/اصطلاحا: نعني بالاحتراف ممارسة الشخص لنشاط رياضي على انه حرفة، وذلك بان يباشره بصفة منتظمة ومستمرة، بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش26.

التعريف الإجرائي:

نعني بالاحتراف في الجانب الرياضي انه مهنة يباشرها اللاعب بصفة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسة نشاط كرة القدم في الرابطة المحترفة الأولى في الجزائر، وهناك عقد مبرم بين اللاعب والنادي وجب الالتزام بشروطه من كلا الطرفين من أجل تحقيق الهدف المرجو الوصول إليه.

و-المنشآت الرياضية:

أ/لغة: المنشأة: مفرد مؤنث، هو مكان للعمل أو الصناعة يجمع الآلات والعمال، وجمعها منشآت.

ب/اصطلاحا: حسب المرسوم 91-416 المؤرخ في 02 نوفمبر 1991 هي كل هيكل مهيأ للنشاط الرياضي التابعة لسلطة دواوين المركبات المتعددة الرياضات في الولايات والقاعات المتعددة الرياضات والملاعب التابعة لسلطة الإدارة المكلفة بالشبيبة والرياضة27.

ج/التعريف الإجرائي: يطلق اسم منشأة رياضية على كل بناية أو عقار موجه لممارسة النشاطات البدنية والرياضية ويضم أيضا كل الهياكل الثابتة أو المتحركة من عتاد ولوازم رياضية، والتي تخص الرياضيين أو ما يخص الجمهور من (قاعات تغيير الملابس، مدرجات، هياكل صحية..الخ)28.

6-الدراسات السابقة والمشابهة:

يحاول الباحث الاطلاع لما وصل إليه سابقوه، وينطلق من حيث توقفوا والمواضيع التي تطرقت لإستراتيجية الأندية الرياضية المحترفة في تفعيل مصادر التمويل قليلة، ومن البحوث السابقة نجد:

أ- الدراسة الأولى: للدكتورين أحمد حسن الشافعي والدكتور عبد الرحمان أحمد السيد والتي تحمل عنوان: "استراتيجية للاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية".

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والتحليل الارتباطي المقارن، واختار عينة عشوائية من الإدارة العليا وعينة عشوائية من المستثمرين وعينة عشوائية أخرى من المستفيدين، ومستخدما استمارة الاستبيان والمقابلات الشخصية.

ب – الدراسة الثانية: للدكتور: علاء الدين حمدي أحمد والتي تحمل عنوان:"استراتيجية تسويق خدمات النشاط الرياضي"(سنة 2011)، وتهدف الدراسة إلى وضع استراتيجية لتسويق خدمات النشاط الرياضي لطلاب جامعة المنصورة حيث يمكن من خلالها تحليل الأوضاع المحيطة بخدمات النشاط الرياضي للتعرف على نقاط القوة والضعف والتهديدات والفرص التسويقية التي يمكن استغلالها والاستفادة منها في تحقيق عمليات التبادل والعمل على دعم وتطوير وتحسين جودة خدمات النشاط الرياضي بالجامعة.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لتحقيق أهداف هذا البحث ومناسبته.

ج-الدراسة الثالثة: لـ: رباب أحمد عبد الفتاح والتي تحمل عنوان:"آلية مقترحة لتفعيل الاستثمار الرياضي في المنشآت الرياضية"(سنة 2011)، ويهدف البحث إلى اقتراح آلية لتفعيل عملية الاستثمار في المنشآت الرياضية في جمهورية مصر العربية وذلك من خلال التعرف على:

-واقع الاستثمار الرياضي في جمهورية مصر العربية.

---

25 *41 1984 2

26 *2007

27 *384 2006 1

28 *413 1990

-الواقع التشريعي للاستثمار الرياضي في جمهورية مصر العربية لتوفير بيئة مناسبة لتعزيز الاستثمار في المنشآت الرياضية.
-الواقع المؤسسي لتشجيع الاستثمار بالمنشآت الرياضية.
-الواقع التسويقي والإعلامي لعملية الاستثمار الرياضي في المنشآت الرياضية.
آليات ووسائل جذب الاستثمار في حمامات السباحة والصالات المغطاة والملاعب.
واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي.
د- الدراسة الرابعة لـ:ماهر محمد السيد عطية والتي تحمل عنوان:"واقع التسويق الرياضي بالأندية الرياضية"(سنة2005)، وتهدف الدراسة إلى:
-التعرف على أهمية التسويق من وجهة الجانب الاقتصادي والاجتماعي وفي المجال الرياضي.
-التعرف على دور إدارة التسويق الرياضي بالنادي الرياضي وما تقوم به من:(تخطيط-تنظيم ومن مزيج تسويقي).
-التعرف على أساليب التسويق المختلفة التي يمكن اتباعها في التسويق الرياضي بالأندية الرياضية.
-التعرف على وجود التشريعات القانونية التي تنظم عملية التسويق بالأندية الرياضية.
هـ: الدراسة الخامسة: لـ دعاء محمد عابدين علم الدين والتي تحمل عنوان:"استثمار العلامات التجارية في تسويق الأنشطة الرياضية(سنة2011)، وتهدف الدراسة إلى التعرف على:
- كيفية استثمار العلامات التجارية كأداة من أدوات التسويق الرياضي من خلال ماهية وأهمية استخدام العلامات التجارية كأداة للتسويق للأنشطة الرياضية.
-التخطيط والتنظيم لكيفية إدارة العلامة التجارية في تسويق الأنشطة الرياضية.
-أشكال وصور وأنواع العلامة التجارية المناسبة لتسويق الأنشطة الرياضية.
-وضع معايير وشروط لاختيار العلامة التجارية المناسبة لتسويق الأنشطة الرياضية.
-وظائف العلامة التجارية وما يمكن أن تحققه في تسويق الأنشطة الرياضية.
-التشريعات المرتبطة بحماية العلامة التجارية للأنشطة الرياضية.

دراسة ومناقشة الدراسات السابقة:

استعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة والتي كانت لها الصلة بالموضوع الحالي، ومن خلال التطلع والتفحص لهذه الدراسات تبين أنها تناولت في مجملها نقاطا وأبعادا مختلفة أدت بالإشارة إلى موضوع معين، ولا نوجد من بينها دراسة واحدة تكون قد تعرضت للموضوع أو تناولته كوحدة واحدة، إضافة إلى أن معظم الدراسات تم إجراؤها في بيئة عربية مختلفة، وتم تطبيق هذه الدراسات على بعض الأندية والمؤسسات الرياضية واستخدمت معظمها المنهج الوصفي باستعمال أداة الاستبيان.
وقد كانت انطلاقة الباحث على ضوء هذه الدراسات وساعدت في:
-تحديد وصياغة مشكلة الدراسة.
-ساعدت الباحث في تحديد إجراءات البحث، واختيار المنهج العلمي المناسب وعينة البحث، أدوات جمع البيانات، والأسلوب الإحصائي المناسب لها.
-تصميم استمارة الاستبيان وتحديد المحاور الأساسية.
-ساعدت الباحث في معالجة البيانات وتفسير النتائج.

إجراءات التطبيق الميداني:

1-مجالات الدراسة:

تمثلت مجالات الدراسة في ما يلي:
أ- المجال المكاني: اقتصرت الدراسة على بعض الأندية الرياضية المحترفة با لرابطة الأولى لكرة القدم.
ب- المجال الزماني:
تمت الدراسة من بداية شهر فيفري 2013 إلى نهاية ماي 2013.

2-المنهج المستخدم:

مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بالعلمية يجد نفسه مطالبا بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعها في الوصول إلى النتائج التي حققها، ولذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره" طريقة في الوصف والتحليل والتفسير بصيغة علمية لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكانية".

وهو كذلك "دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع"29.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع البحث هو "جميع الأفراد الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"30، وضمن الموضوع المعالج يتجسد مجتمع بحثنا في رؤساء الأندية الرياضية المحترفة الناشطة بالرابطة الأولى لكرة القدم بالجزائر.

وباعتبار العينة هي حجز الزاوية في أي دراسة ميدانية، فمفهومها هو: "العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث"31.

وتم اختيار في دراستنا هذه ثمانية أندية من الرابطة المحترفة الأولى بطريقة عشوائية وهو ما يمثل 50٪ من المجتمع الأصلي.

4-أداة جمع البيانات:

4. 1الأدوات المستعملة:

قام الباحث باستخدام أداة الاستبيان الملائمة، والذي قام بتخصيصه لرؤساء ومسيري الأندية الرياضية المحترفة. ويعرف بأنه:"مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه"32.

ويعتبر إحدى أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه33.

وهو أداة يستخدمها باحثوا البحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل بالإضافة إلى استخدامه في البحوث التي تقيس الاتجاهات والآراء والخبرات السابقة وربطها بالسلوك الحالي من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق إعداده وتقنينه يقوم المجيب بملئه بنفسه ويسلم أو يرسل هذا النموذج لعينة كبيرة نسبيا من أفراد مجتمع البحث وذلك لأن العينة يجب أن تكون ممثلة بجميع فئات المجتمع المراد فحص أرائها34.

وفي موضوع بحثنا بعدما تم دراستهم من الجانب النظري وكذلك وضع فرضيات البحث وأهدافه قمنا بتصميم الاستبيان استنادا إلى توجيهات وإرشاد عدد من الأساتذة والباحثين والمختصين في ميدان الرياضة وحاولنا أن تكون شاملة لجميع ما جاء في الجزء النظري وحرصنا عند صياغة الأسئلة على:

- صياغة الأسئلة بطريقة سهلة وواضحة.
- ربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها.

---

29 حسين عبد الحميد رشوان: "في مناهج العلوم"، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر، 2003، ص66.

30 حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي(ميدان البحث العلمي)، منشأة المعارف، ط1، الإسكندرية، 2004،ه ص167.

31 - حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي(ميدان البحث العلمي)، المرجع السابق، ص226.

32- عامر إبراهيم قنديلجي : "البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات" ، دار البازوري العلمية ، ط1 ، عمان الأردن ، 1999 ، ص 157 .

33- محمد حسن علاوي، أسامة راتب:" البحث العلمي"، دار الفكر العربي ، ط2 ،القاهرة، ص 94 .

34 فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: "أسس ومبادئ البحث العلمي"، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني، ط1، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 116.

- وضع العدد الكافي من الخيارات باحتواء هده الاستمارة على أسئلة مغلقة يجيب عليها أفراد العينة بنعم أو لا وأسئلة شبه مفتوحة تتحدد لها إجابات يختار المستقصي منه إحداها وأسئلة مفتوحة لاقتراح الحلول المناسبة.

ويتكون الاستبيان على حسب عينة الدراسة من 23 سؤال مبني على أساس محاور حددناها من خلال موضوع بحثنا وهذه المحاور هي:

1- الاستثمار بالمنشأة الرياضية يساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة.

2- تسويق الخدمات بالمنشأة الرياضية يساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة.

3-الرعاية الرياضية بالمنشآت الرياضية تساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة.

4. 2- الشروط العلمية للأداة: تتمثل في:

أ- معامل الصدق:

إن صدق الاستبيان المقدر في البحث مهما اختلف أسلوب القياس يعني قدرته على قياس ما وضع لأجله أو الصفة المراد قياسها أو تقديرها35، كما يشير "تايلر" أن الصدق يعتبر أهم معيار يجب توفره في الاختبار"36

ويعتبر الصدق الظاهري أحسن طريقة لاستخراج درجة صدق المقياس، حيث يتم هذا النوع من الصدق على أساس ملاحظة القياس ومحتوياته.

وباستخدام طريقة استطلاع أراء المحكمين فقد قمنا بعد إعدادنا لاستمارة الاستبيان مرفقة بالفرضيات والإشكالية بعرضها على خمسة أساتذة محكمين مشهود لهم بالخبرة في ميدان البحث العلمي، وقد أجمعوا على صدق الاستبيان في هذه الدراسة ويحقق الغرض الذي وضع من أجله، وقد تم اعتماد الأسئلة التي وافق عليها الأساتذة المحكمين بنسبة 75٪.

ب- معامل الثبات:

يقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف37.

والثبات يمثل أهمية كبيرة في عملية بناء وتقنين الاختبارات، وهو يعني أن يكون الاختبار على

درجة عالية من الدقة والإتقان فيما وضع لقياسه وتعتبر درجة الثبات عالية كلما اقتربت إلى القيمة الصحيحة إلى الواحد.

ووفقا لمتطلبات الدراسة فقد تم استعمال طريقة (ألفا كرونباخ-alpha cronbach) للتأكد من الثبات.

جدول رقم(1) يبين درجة الثبات لأداة الدراسة.

عدد العبارات	معامل الثبات
23	0.897

ج .الأساليب المستعملة في المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة البيانات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية(spss)، حيث تضمنت المعالجة الأساليب الإحصائية التالية:

1-التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص مجتمع الدراسة، ولتحديد الاستجابة تجاه محاور وأبعاد الدراسة التي تضمنتها الأداة.

35- قيس ناجي، أحمد بسطويسي: "الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال المعرفي"، مطبعة جامعة بغداد، ط1، 1984، ص87.

36 محمد صبحي:"القياس والتقويم في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي"، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، مصر، 1996، ص202.

37 رمزية الغريب: "التقويم والقياس النفسي والتربوي"، مكتبة الأنجلومصرية، ط1، القاهرة، 1989، ص653.

2-معامل الثبات (ألفا كرونباخ-alpha cronbach) للوقوف على مدى ثبات الأداة.
3-اختبار كا^2 للمطابقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

5-التجربة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الخطوة الأولى في أي دراسة ميدانية بقصد الإلمام بموضوع البحث حتى نتمكن من معرفة مختلف الجوانب المراد دراستها ، وتهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب المشكلة المعالجة لبحثنا، فالبحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة ، لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها وجوانبها38، واعتبارا لكون الموضوع المقترح للدراسة هو امتداد لدراسات سابقة ومشابهة في هذا الموضوع ولكونه له من الأهمية ما يجعله جديرا بالاهتمام في تناوله من خلال مختلف مؤشراته ذات الأبعاد الهادفة إلى دور الهياكل والمنشآت الرياضية في إنجاح مشروع الاحتراف الرياضي في أندية كرة القدم بالجزائر.

وتهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب المشكل المعالج في بحثنا هذا، والتي سمحت لنا بالتعرف على:

-الهياكل والمنشآت الرياضية المتوفرة عبر التراب الوطني
-بعض الأندية الرياضية الناشطة بالرابطة الأولى المحترفة.

ومن هذه الدراسة الميدانية استنتجنا عدة ملاحظات منها:

-التقرب أكثر من الواقع المعاش على مستوى الأندية الرياضية المحترفة التي دلتنا إلى طرح الأسئلة المناسبة والمشيرة إلى هذا الموضوع.
-إعادة صياغة تساؤلاتنا ضمن الاستبيان أين تطلب الأمر ذلك وإحداث إضافات أخرى مفيدة ما أمكن، كذلك سمحت الدراسة الاستطلاعية بمعرفة المنشآت الرياضية ومدى استغلال الأندية الرياضية لهذه الأخيرة ما أدى بنا إلى اعتماد البحث العلمي كأداة الاستبيان.

6-مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

1-6 مناقشة نتائج المحور الأول من استمارة الاستبيان الموجهة إلى رؤساء الأندية الرياضية المحترفة.

تتمحور الفرضية الأولى والتي مفادها أن " الاستثمار بالمنشأة الرياضية يساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة.

الجدول رقم 01 يمثل النتائج الممثلة لعبارة المحور الأول من استمارة الاستبيان الموجهة إلى رؤساء الأندية الرياضية المحترفة.

العبارة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدلالة	كا^2
1	نعم	6	٪75	0,021	5,333
	لا	00	٪00		
	نوعا ما	02	٪25		
2	نعم	08	٪100	/	/
	لا	00	٪00		
	نوعا ما	00	٪00		
3	نعم	05	٪62.5	0,05	6,000

38 ناصر ثابت :" أضواء على الدراسة الميدانية "، مكتبة الفلاح ، ط1 ، الكويت ،1984 ، ص 47.

	لا	00	٪00		
	نوعا ما	03	٪37.5		
4	نعم	06	٪75	0,021	5,333
	لا	00	٪00		
	نوعا ما	02	٪25		
5	نعم	05	٪62.5	0,009	9,500
	لا	01	٪12.5		
	نوعا ما	02	٪25		
6	نعم	01	٪12.5	0,0179	2,500
	لا	04	٪50		
	نوعا ما	03	٪37.5		
7	نعم	08	٪100	/	/
	لا	00	٪00		
	نوعا ما	00	٪00		
8	نعم	06	٪75	0,021	5,333
	لا	00	٪00		
	نوعا ما	02	٪25		

النسبة العامة للدلالة:00125

القيمة العامة كا²:5,66

الاستنتاج:

من خلال نتائج الجدول رقم 01 والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الأول من استمارة الاستبيان الموجهة إلى رؤساء الأندية الرياضية المحترفة، نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند حدود مستوى الدلالة (α=0,05) لصالح الإجابات بنعم، أي أن رؤساء النوادي يجمعون على أن الاعتماد على الاستثمار بالمنشأة الرياضية يعتبر أحد العناصر لتفعيل مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة. ويمكن اثبات ذلك من خلال:

-العبارة الأولى(المنشآت الحالية تساعد النوادي على الاستثمار بها).

يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو(0,021). وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد، حيث يبين لنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بـ نعم، أي أن رؤساء النوادي يؤكدون على أن المنشآت الحالية تساعد النوادي على الاستثمار بها.

-العبارة الثانية(لديكم سياسة واضحة للاستثمار بالمنشأة الرياضية).

يتضح لنا من خلال الجدول أن هناك إجماع من رؤساء النوادي الرياضية المحترفة على اتباع سياسة واضحة للاستثمار بالمنشأة الرياضية.

-العبارة الثالثة(التشريعات والقوانين الخاصة بالاستثمار تشجع على الاستثمار بالمنشأة الرياضية).

يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو(0,05). وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد، حيث يبين لنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بـ نعم، أي أن رؤساء النوادي يؤكدون على أن التشريعات والقوانين الخاصة بالاستثمار تشجع على الاستثمار بالمنشأة الرياضية.

-العبارة الرابعة(لديكم قناعة بأن مداخيل الاستثمار بالمنشأة الرياضية يمكن أن تغطي جميع أنشطة النادي).

يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو(0,021). وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد، حيث يبين لنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بـ نعم، أي أن رؤساء النوادي يرون بأن مداخيل الاستثمار بالمنشأة الرياضية يمكن أن تغطي جميع أنشطة النادي.

-العبارة الخامسة(هناك استثمارات فعلية من طرفكم بالمنشآت الرياضية).

يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو(0.009). وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد، حيث يبين لنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بـ نعم، أي أن رؤساء النوادي يرون بأن هناك استثمارات فعلية من طرفهم بالمنشآت الرياضية.

-العبارة السادسة(تعتمد إيرادات النادي المالية على نسبة كبيرة من إيرادات الاستثمار داخل المنشأة الرياضية).

يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو(0.0179). وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد، حيث يبين لنا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بـ نعم، مما يعني بأن رؤساء النوادي قد اختلفت آراؤهم حول اعتماد إيرادات النوادي المالية على نسبة كبيرة من إيرادات الاستثمار داخل المنشأة الرياضية.

-العبارة السابعة(توجد لديكم خطط مستقبلية لزيادة مداخيل الاستثمار داخل المنشآت الرياضية).

يتضح لنا من خلال الجدول أن هناك إجماع من رؤساء النوادي الرياضية المحترفة على أنه توجد لديهم خطط مستقبلية لزيادة مداخيل الاستثمار داخل المنشآت الرياضية.

-العبارة الثامنة(توجد لديكم أهداف مستقبلية للاعتماد على الاستثمار بالمنشآت الرياضية كمصدر للتمويل الذاتي للنادي).

يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو(0,021). وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد، حيث يبين لنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بـ نعم، أي أن رؤساء النوادي يؤكدون على أنه توجد لديهم أهداف مستقبلية للاعتماد على الاستثمار بالمنشآت الرياضية كمصدر للتمويل الذاتي للنادي.

نستخلص من المعطيات السابقة وحسب النسبة العامة للدلالة والتي قدرت بـ(0.0125) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) لصالح الإجابة بـ نعم أي أن أفراد العينة يرون بأن الاستثمار بالمنشأة الرياضية يساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة، وقد بينت إجاباتهم ذلك ومنه نقول بأن الفرضية قد تحققت وهذا ما تبين من دراسة رباب أحمد عبد الفتاح وكذلك دراسة كل من حسن احمد الشافعي وعبد الرحمان احمد السيد.

2-6 مناقشة نتائج المحور الثاني من استمارة الاستبيان الموجهة إلى رؤساء الأندية الرياضية المحترفة.

تتمحور الفرضية الأولى والتي مفادها أن " تسويق الخدمات بالمنشأة الرياضية يساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة.

الجدول رقم02 يمثل النتائج الممثلة لعبارة المحور الثاني من استمارة الاستبيان الموجهة إلى رؤساء الأندية الرياضية المحترفة.

العبارة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدلالة	كا²
9	نعم	06	٪75	0,021	5,333
	لا	00	٪00		
	نوعا ما	02	٪25		
10	نعم	06	٪75	0,021	5,333
	لا	00	٪00		
	نوعا ما	02	٪25		
11	نعم	08	٪100	/	/
	لا	00	٪00		
	نوعا ما	00	٪00		
12	نعم	06	٪75	0,021	5,333
	لا	00	٪00		
	نوعا ما	02	٪25		
13	نعم	05	٪62.5	0,009	9,500
	لا	01	٪12.5		
	نوعا ما	02	٪25		
14	نعم	06	٪75	0,021	5,333
	لا	00	٪00		
	نوعا ما	02	٪25		
15	نعم	08	٪100	/	/
	لا	00	٪00		
	نوعا ما	00	٪00		

النسبة العامة للدلالة:0.018

القيمة العامة كا²:6,164

الاستنتاج:

من خلال نتائج الجدول رقم 02 والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الثاني من استمارة الاستبيان الموجهة إلى رؤساء الأندية الرياضية المحترفة، نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند حدود مستوى الدلالة (α=0,05) لصالح الإجابات بنعم، أي أن رؤساء النوادي يجمعون على أن الاعتماد على تسويق الخدمات بالمنشأة الرياضية يعتبر كأحد مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة. ويمكن اثبات ذلك من خلال:

-العبارة التاسعة(هناك بعض النشاطات التسويقية للخدمات بالمنشأة الرياضية).

يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو(0,021). وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد، حيث يبين لنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بـ نعم، أي أن رؤساء النوادي يؤكدون على أنه توجد لديهم بعض النشاطات التسويقية للخدمات بالمنشأة الرياضية.

-العبارة العاشرة(لديكم سياسة واضحة في التسويق للخدمات بالمنشأة الرياضية).

يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو(0,021). وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد، حيث يبين لنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بـ نعم، أي أن رؤساء النوادي يؤكدون على أنه توجد لديهم سياسة واضحة في التسويق للخدمات بالمنشأة الرياضية.

-العبارة الحادية عشر(إيرادات تسويق الخدمات بالمنشآت الرياضية تمثل نسبة مهمة من مداخيل النادي).

يتضح لنا من خلال الجدول أن هناك إجماع من رؤساء النوادي الرياضية المحترفة على أن إيرادات تسويق الخدمات بالمنشآت الرياضية تمثل نسبة مهمة من مداخيل النادي.

-العبارة الثانية عشر(هناك إمكانية لزيادة النشاطات التسويقية للخدمات بالمنشآت الرياضية).

يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو(0,021). وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد، حيث يبين لنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بـ نعم، أي أن رؤساء النوادي يؤكدون على إمكانية زيادة النشاطات التسويقية للخدمات بالمنشآت الرياضية

-العبارة الثالثة عشر(توجد خطط مستقبلية لتوسيع نشاطات تسويق الخدمات بالمنشآت الرياضية).

يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو(0.009). وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد، حيث يبين لنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بـ نعم، أي أن رؤساء النوادي يرون بأن توجد لديهم خطط مستقبلية لتوسيع نشاطات تسويق الخدمات بالمنشآت الرياضية.

-العبارة الرابعة عشر(يمكن الاعتماد على تسويق الخدمات بالمنشآت الرياضية كمصدر لتمويل النادي).

يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو(0,021). وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد، حيث يبين لنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بـ نعم، أي أن رؤساء النوادي يؤكدون بأنه يمكن الاعتماد على تسويق الخدمات بالمنشآت الرياضية كمصدر لتمويل النادي.

-العبارة الخامسة عشر(لديكم قواعد وأهداف في جعل التسويق للخدمات المتعلقة بالمنشأة الرياضية كأحد المصادر الأساسية للتمويل الذاتي).

يتضح لنا من خلال الجدول أن هناك إجماع من رؤساء النوادي الرياضية المحترفة على أن لديهم قواعد وأهداف في جعل التسويق للخدمات المتعلقة بالمنشأة الرياضية كأحد المصادر الأساسية للتمويل الذاتي).

نستخلص من المعطيات السابقة وحسب النسبة العامة للدلالة والتي قدرت بـ(0.018) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) لصالح الإجابة بـ نعم أي أن أفراد العينة يرون بأن تسويق الخدمات بالمنشأة الرياضية يساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة ، وقد بينت إجاباتهم ذلك ومنه نقول بأن الفرضية قد تحققت وهذا ما تبين من دراسة ماهر محمد السيد عطية وهذا ما أكده يوسف بن عطية الثبيتي في الكتاب الذي قام بترجمته والذي يحمل عنوان تمويل الرياضة.

3-6 مناقشة نتائج المحور الثالث من استمارة الاستبيان الموجهة إلى رؤساء الأندية الرياضية المحترفة.
تتمحور الفرضية الأولى والتي مفادها أن " الرعاية الرياضية بالمنشآت الرياضية تساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي بالنوادي الرياضية المحترفة".

الجدول رقم03 يمثل النتائج الممثلة لعبارة المحور الثالث من استمارة الاستبيان الموجهة إلى رؤساء الأندية الرياضية المحترفة.

العبارة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدلالة	كا²
16	نعم	08	٪100	/	/
	لا	00	٪00		
	نوعا ما	00	٪00		
17	نعم	05	٪62.5	0,009	9,500
	لا	01	٪12.5		
	نوعا ما	02	٪25		
18	نعم	06	٪75	0,021	5,333
	لا	00	٪00		
	نوعا ما	02	٪25		
19	نعم	06	٪75	0,021	5,333
	لا	00	٪00		
	نوعا ما	02	٪25		
20	نعم	08	٪100	/	/
	لا	00	٪00		
	نوعا ما	00	٪00		
21	نعم	06	٪75	0,021	5,333
	لا	00	٪00		
	نوعا ما	02	٪25		
22	نعم	05	٪62.5	0,009	9,500

	لا	01	٪12.5		
	نوعا ما	02	٪25		
23	نعم	08	٪100	/	/
	لا	00	٪00		
	نوعا ما	00	٪00		

النسبة العامة للدلالة:0.0162

القيمة العامة كا²:6,998

الاستنتاج:

من خلال نتائج الجدول رقم 03 والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الثاني من استمارة الاستبيان الموجهة إلى رؤساء الأندية الرياضية المحترفة، نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند حدود مستوى الدلالة (α=0,05) لصالح الإجابات بنعم، أي أن رؤساء النوادي يجمعون على أن "الاعتماد على الرعاية الرياضية بالمنشآت الرياضية يعتبر كأحد مصادر التمويل الذاتي للنوادي الرياضية المحترفة". ويمكن إثبات ذلك من خلال:

-العبارة السادسة عشر(هناك سياسة واضحة من طرف النادي لتسهيل الرعاية بالمنشأة الرياضية).

يتضح لنا من خلال الجدول أن هناك إجماع من رؤساء النوادي الرياضية المحترفة على أن هناك سياسة واضحة من طرف النادي لتسهيل الرعاية بالمنشأة الرياضية.

-العبارة السابعة عشر(لديكم عقود رعاية مع رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية).

يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو(0,009). وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد، حيث يتبين لنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بـ نعم، أي أن رؤساء النوادي يؤكدون على أن لديهم عقود رعاية مع رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية.

-العبارة الثامنة عشر(تعملون على استثمار العلاقات العامة لجلب الرعاية بالمنشأة الرياضية).

يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو(0,021). وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد، حيث يبين لنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بـ نعم، أي أن رؤساء النوادي يؤكدون بأن يعملون على استثمار العلاقات العامة لجلب الرعاية بالمنشأة الرياضية.

-العبارة التاسعة عشر(لديكم قناعة بأن الرعاية بالمنشأة الرياضية يمكنها أن تكون مصدر للتمويل الذاتي بالنادي).

يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو(0,021). وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد، حيث يبين لنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بـ نعم، أي أن رؤساء النوادي يؤكدون على أن لديهم قناعة بأن الرعاية بالمنشأة الرياضية يمكنها أن تكون مصدر للتمويل الذاتي بالنادي.

-العبارة العشرون(لديكم خطط مستقبلية لتوسيع عقود الرعاية بالمنشآت الرياضية).

يتضح لنا من خلال الجدول أن هناك إجماع من رؤساء النوادي الرياضية المحترفة على أن لديهم خطط مستقبلية لتوسيع عقود الرعاية بالمنشآت الرياضية.

-العبارة الواحدة والعشرون(تعملون على تشجيع القطاع الخاص لرعاية ناديكم).

يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو(0,021). وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد، حيث يبين لنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بـ نعم، أي أن رؤساء النوادي يؤكدون على أنهم يعملون على تشجيع القطاع الخاص لرعاية ناديهم.

-العبارة الثانية والعشرون(تحثون الدولة على تقديم تسهيلات قانونية لرعاية ناديكم).
يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو(0,009). وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد، حيث يتبين لنا بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بـ نعم، أي أن رؤساء النوادي يحثون الدولة على تقديم تسهيلات قانونية لرعاية ناديهم.
-العبارة الثالثة والعشرون(تعملون على تذليل كل المعوقات التي تواجه القطاع الخاص لرعاية ناديكم).
يتضح لنا من خلال الجدول أن هناك إجماع من رؤساء النوادي الرياضية المحترفة بأنهم يعملون على
على تذليل كل المعوقات التي تواجه القطاع الخاص لرعاية ناديهم.
نستخلص من المعطيات السابقة وحسب النسبة العامة للدلالة والتي قدرت بـ(0.0162) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) لصالح الإجابة بـ نعم أي أن أفراد العينة يرون بأن الرعاية الرياضية بالمنشآت الرياضية تساهم في تفعيل مصادر التمويل الذاتي بالنوادي الرياضية المحترفة ، وقد بينت إجاباتهم ذلك ومنه نقول بأن الفرضية قد تحققت وهذا ما تبين من دراسة دعاء محمد عابدين وهذا ما أشار إليه يوسف بن عطية الثبيتي في الكتاب الذي قام بترجمته والذي يحمل عنوان تمويل الرياضة.

قائمة المراجع:

أ-قائمة المراجع باللغة العربية:

1-الكتب:

1-إسماعيل محمد السيد:" الإدارة الإستراتيجية – مفاهيم وحالات تطبيقية"،المكتب العربي الحديث،الإسكندرية - مصر، ط2، 1993.
2- بلعروسي أحمد التيجاني، لكحل جيلالي:"قانون الرياضة"، دار هومة، ط1، الجزائر، 2006.
3-جمال الدين محمد بن منظور الإفريقي: "قاموس لسان العرب "، ج11، دار صادر ، د.ط ، بيروت –لبنان، 1968.
4- رمزية الغريب: "التقويم والقياس النفسي والتربوي"، مكتبة الأنجلومصرية، ط1، القاهرة، 1989.
5-مجلد المؤتمر العلمي الدولي الأول ، تسيير الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق "، مطبعة الثقة، سطيف.
6-علي بلهادية :" القاموس الجديد للطلاب- معجم عربي مدرس- ألف بائي"، ط1 ، تونس، 1976.
7-السعدني خليل السعدني، كمال درويش: "الاحتراف في كرة القدم "، ط1 ، القاهرة، 2006.
8-عصام بدوي:"موسوعة الإدارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 2004.
9-حسين عبد الحميد رشوان: "في مناهج العلوم"، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر، 2003.
10-حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي(ميدان البحث العلمي)، منشأة المعارف، ط1، الإسكندرية، 2004.
11-عامر إبراهيم قنديلجي : "البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات" ، دار البازوري العلمية ، ط1 ، عمان الأردن ، 1999.
12- محمد حسن علاوي، أسامة راتب:" البحث العلمي"، دار الفكر العربي ، ط2 ،القاهرة.
13-فاطمة عوض صابر،ميرفت علي خفاجة:"أسس ومبادئ البحث العلمي"،مكتبةومطبعة الإشعاع الفني،ط1،الإسكندرية،مصر2002
14-ناجي، أحمد بسطويسي: "الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال المعرفي"، مطبعة جامعة بغداد، ط1، 1984.
15-محمد صبحي:"القياس والتقويم في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي"، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، مصر، 1996.
16-ناصر ثابت :" أضواء على الدراسة الميدانية "، مكتبة الفلاح ، ط1 ، الكويت ،1984
17-حسن أحمد الشافعي:"تطبيقات ميدانية معاصرة فيالاستثماروالتمويل في التربية البدنية والرياضة"،دارالوفاء،ط1،الإسكندرية،2011.
18-مروان عبد المجيد إبراهيم:"إستراتيجية الرياضة"، الوراق للنشر والتوزيع،ط2010،1.
19-جون كروبتون ودينيس هاورد، تر يوسف بن عطية الشبيتي:"تمويل الرياضة"، جامعة أم القرى، 2012.

1- المراسيم والقوانين:

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد44، المطبعة الرسمية، حي البساتين، بئر مراد رايس، ص.ب 376-الجزائرمحطة، 2010.

3-القواميس:

1-قاموس المنجد العربي في اللغة والإعلام ، دار المشرق، ط2، بيروت-لبنان ، 1984.
2-القاموس الجديد للطلاب،المؤسسة الوطنية للكتاب - الجزائر، ط7، 1991.
3-يوسف محمد البقاعي: "قاموس الطلاب"، دار المعرفة ،دط، المغرب، 2006.
4-علي بن هادية، بلحسن بليش:"القاموس الجديد للطلاب"، لبنان، 1990.

4-الملتقيات والمؤتمرات

1-غضبان أحمد حمزة وآخرون: المساهمة الفعلية والفعالة لرؤساء الأندية الرياضية لكرة القدم الجزائرية في تمويل فرقهم ،المؤتمر الدولي الأول حول تسيير الرياضة في ظل اقتصاد السوق ،غير منشورة، جامعة المسيلة ، الجزائر، أيام 8-9-10 أفريل 2008.
2-أيمن محمد محروس وآخرون: "الاحتراف الرياضي بين الواقع والتطبيق"،مؤتمر القاهرة، غير منشورة ،2007.

ب-قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

Ais " – imprime en France – édition – 2001 . ç LA rousse " dictionnaire de fran